



هلول
hülul.online



www.ien.edu.sa



المقدمة

وفق قانون العرض فإن زيادة سعر السلعة تحفز المنتجين على زيادة الكمية المعروضة منها، أي أنه توجد علاقة طردية بين سعر السلعة والكمية المعروضة. ونريد الآن أن نصل إلى قياس كمي لمقدار التغير النسبي في الكمية المعروضة نتيجة التغير بنسبة معينة في سعر السلعة، وهذا ما يقدمه لنا معامل مرونة العرض.

مرونة العرض السعرية

مرونة العرض السعرية مقياس لدرجة استجابة التغير في الكمية المعروضة للتغير في سعر السلعة. فكرة مرونة العرض مشابهة تماماً لفكرة مرونة الطلب، هنا إذا حدث تغير بنسبة معينة في سعر السلعة، يخبرنا مقياس مرونة العرض ما إذا كانت الكمية المعروضة تتغير بدرجة كبيرة (مرونة عالية) أم تتغير بدرجة محدودة (مرونة منخفضة).

حساب مرونة العرض السعرية

لحساب مرونة العرض نستخدم إحدى الصيغتين الآتيتين:

الصيغة الأولى: نستخدمها إذا كانت المعلومات المتاحة هي النسبة المئوية للتغير في السعر والكمية:

$$E_s = \frac{\% \Delta Q_s}{\% \Delta P}$$

حيث $\% \Delta Q_s$ هي النسبة المئوية للتغير في الكمية المعروضة و $\% \Delta P$ هي النسبة المئوية للتغير في السعر.

مثال: إذا كان ارتفاع السعر بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة الكمية المعروضة بنسبة ٢٠٪ نحسب مرونة العرض كما يأتي:

$$E_s = \frac{\% \Delta Q_s}{\% \Delta P} = \frac{20\%}{10\%} = 2$$

الصيغة الثانية: نستخدمها إذا توفرت معلومات عن الكمية المعروضة والسعر قبل وبعد التغير:

$$E_s = \frac{\Delta Q_s}{\Delta P} \times \frac{P}{Q_s}$$

حيث ΔQ_s مقدار التغير في الكمية المعروضة، و ΔP مقدار التغير في السعر، و P السعر قبل التغير و Q_s الكمية المعروضة قبل التغير.

مثال: انخفاض سعر السلعة من ١٢ ريالاً إلى ٩ ريالات أدى إلى انخفاض الكمية المعروضة من ٦٠٠ وحدة إلى ٥٠٠ وحدة، نحسب مرونة العرض كما يأتي:

$$E_s = \frac{\Delta Q_s}{\Delta P} \times \frac{P}{Q_s} = \frac{100-}{3-} \times \frac{12}{600} = 0,66$$

يلاحظ أن طبيعة العلاقة الطردية بين الكمية المعروضة والسعر تجعل قيمة معامل المرونة دائماً موجبة.



أنواع مرونة العرض السعرية

هناك عوامل تجعل مرونة العرض تختلف من صناعة إلى أخرى وفي نفس النشاط من وقت إلى آخر. وبصفة عامة تقسم مرونة العرض إلى خمسة أنواع على نحو يشابه التقسيم المتبع في مرونة الطلب:

١ - العرض المرن price elastic supply

تغير السعر بنسبة معينة يؤدي إلى تغير الكمية المعروضة بنسبة أكبر، أي أن هناك حساسية كبيرة للتغيرات في السعر، ولذلك تكون قيمة معامل المرونة أكبر من الواحد $E_s > 1$. مرونة العرض تكون مرتفعة في الفترة الطويلة؛ لأن الشركات تتمتع بحرية أكبر لتعديل طاقتها الإنتاجية، كذلك فإن مرونة العرض تكون كبيرة في ظروف الكساد؛ لأن مستلزمات الإنتاج تكون متاحة بسهولة وبتكلفة منخفضة.

٢ - العرض غير المرن price inelastic supply

تغير السعر بنسبة معينة يؤدي إلى تغير في الكمية المعروضة بنسبة أقل، أي أن معامل مرونة العرض أقل من الواحد $E_s < 1$. من أسباب ظاهرة العرض غير المرن: أن تعمل الشركة قرب حدود الطاقة القصوى للإنتاج، أو أن يكون لدى الشركة مستوى منخفض من المخزون، أو أن يصعب توظيف عناصر إنتاج إضافية. هذه الظروف تقيد حرية الشركة في تغيير كميات الإنتاج بدرجة كبيرة؛ استجابة للتغير في سعر السوق.

٣ - العرض أحادي المرونة unit elastic supply

التغير النسبي في الكمية المعروضة يكافئ تماماً التغير النسبي في السعر، ومقياس المرونة يساوي الواحد $E_s = 1$.

٤ - العرض عديم المرونة perfectly inelastic supply

الكمية المعروضة ثابتة بصرف النظر عن سعر السوق، أي أن معامل مرونة العرض يساوي الصفر $E_s = 0$.

على سبيل المثال، عندما كان سعر المتر من الأرض في منطقة معينة ١٠٠٠ ريال كانت المساحة المعروضة ٣٠٠٠ م^٢، ورغم ارتفاع سعر المتر إلى ٥٠٠٠ ريال ظلت المساحة المعروضة كما هي. من الأمثلة الأخرى على حالة العرض عديم المرونة:

- تذاكر مباريات الكرة، حيث مهما ارتفع سعر التذكرة يبقى عدد المقاعد محدوداً لا يمكن زيادته.
- المعروض من المنتجات الزراعية عند الحصاد يكون ثابتاً ولا يمكن زيادته أو تخفيضه على الفور مهما ارتفع السعر أو انخفض.
- عرض التحف النادرة واللوحات الأثرية؛ لأنها مما لا يمكن إنتاج المزيد منه.
- العرض من الذهب العالمي عديم المرونة.

٥ - العرض لانهائي المرونة endless elastic supply

عند سعر معين يعرض المنتجون جميع الكميات المتاحة لديهم. قيمة معامل مرونة العرض = ما لا نهاية $E_s = \infty$.

تحدث هذه الحالة إذا كانت تكلفة إنتاج الوحدة من السلعة ثابتة، ولا يوجد حد أقصى للإنتاج. تعرض المنشأة أي كمية من السلعة عند نفس السعر، وأي تغير طفيف في سعر السلعة يؤدي إلى تغير لا نهائي في الكمية المعروضة.



العوامل المؤثرة في مرونة العرض السعرية

هناك عدة عوامل لها دور في ارتفاع أو انخفاض مرونة العرض، من أهم هذه العوامل ما يأتي:

١ - قدرة المنشآت على تخزين السلعة



إذا كانت السلعة قابلة للتخزين بسهولة وبتكلفة محدودة، يمكن للمنتجين الاحتفاظ بكمية من السلعة في المخازن، وبالتالي الاستجابة بسرعة لتغيرات الأسعار في السوق، فإذا ارتفع السعر تنقل السلعة من المخازن إلى معارض البيع، أما إذا انخفض السعر يقلل المعروض من السلعة ويحتفظ بها في المخازن، فالقابلية للتخزين تزيد من مرونة العرض السعرية. **على سبيل المثال:** عرض سلعة القمح أكثر مرونة من سلعة الطماطم؛ لأن الأولى يمكن تخزينها لشهور طويلة بعكس الثانية.

٢ - الطاقة الإنتاجية المتاحة



إذا كان لدى المنتج فائض من الطاقة الإنتاجية فإنه يستطيع بسهولة زيادة الإنتاج استجابة لارتفاع الأسعار في السوق بدون تحمل تكاليف إضافية، أي أن مرونة العرض تكون مرتفعة. إذا كان مصنع الأثاث مثلاً يعمل في الظروف العادية بنسبة ٦٠٪ فقط من طاقته الكلية، فإذا ارتفعت أسعار منتجاته في السوق فإنه يستطيع بسهولة رفع طاقة الإنتاج إلى ٧٠٪ أو ٨٠٪ أو أكثر حسب حاجة السوق، فهذا يتمتع بمرونة عرض مرتفعة، وهذه الحالة مشاهدة في ظروف الكساد. أما إذا كان يعمل عند نسبة تشغيل ٩٠٪ وزادت أسعار منتجاته فلن يستطيع أن يتوسع في الإنتاج أكثر من ١٠٪ حيث يكون قد وصل إلى الطاقة القصوى ١٠٠٪.

٣ - عدد المنتجين

وجود عدد كبير من المنتجين في نفس النشاط يجعل مرونة العرض مرتفعة؛ لأن ارتفاع سعر السلعة مثلاً يقتضي من كل منهم مساهمة محدودة ليزداد العرض الكلي في السوق، وكذلك فإن انخفاض السعر يحفز كل منتج أن يقلل إنتاجه قليلاً لتقل الكمية المعروضة في السوق ككل.

٤ - فترة العملية الإنتاجية

كلما طالت الفترة الزمنية اللازمة لإنتاج سلعة معينة قلت مرونة العرض من هذه السلعة، والعكس صحيح، فإذا كانت العملية الإنتاجية تستغرق وقتاً قصيراً ستكون مرونة العرض مرتفعة؛ لأن المنتج يستطيع أن يستفيد من ارتفاع الأسعار ويزيد إنتاجه في فترة زمنية معقولة، فمثلاً مرونة عرض أقراص (دي في دي) التي تتطلب أياماً لإنتاجها أكبر من مرونة عرض السيارات التي تحتاج شهوراً لإنتاجها.

أسباب ارتفاع مرونة العرض

- أن تكون السلعة قابلة للتخزين بسهولة وبتكلفة محدودة.
- أن يتوفر لدى المنتج فائض من الطاقة الإنتاجية.
- وجود عدد كبير من المنتجين.
- أن تستغرق العملية الإنتاجية وقتاً قصيراً.





أسباب انخفاض مرونة العرض

- أن تكون السلعة غير قابلة للتخزين.
- عدم وجود فائض من الطاقة الإنتاجية.
- وجود عدد قليل من المنتجين.
- أن تستغرق العملية الإنتاجية وقتاً طويلاً.

خلاصة الفصل

• مرونة العرض السعرية مقياس لدرجة استجابة التغير في الكمية المعروضة للتغير في سعر السلعة.

• لحساب مرونة العرض نستخدم إحدى الصيغتين الآتيتين:

$$E_s = \frac{\% \Delta Q_s}{\% \Delta P} \quad \text{الصيغة الأولى:}$$

$$E_s = \frac{\Delta Q_s}{\Delta P} \times \frac{P}{Q_s} \quad \text{والصيغة الثانية:}$$

• بحسب قيمة معامل المرونة نجد لدينا خمسة أنواع لمرونة العرض السعرية: العرض المرن والعرض غير المرن والعرض أحادي المرونة والعرض عديم المرونة والعرض لا نهائي المرونة.

• هناك عوامل كثيرة تؤثر في مرونة العرض السعرية أبرزها: قابلية السلعة للتخزين والطاقة الإنتاجية المتاحة لدى المنشأة وعدد المنتجين والفترة التي تستغرقها العملية الإنتاجية.

أسئلة للمناقشة

- (١) عرف مرونة العرض السعرية وقارن بينها وبين مرونة الطلب السعرية.
- (٢) قارن بين العرض المرن والعرض غير المرن مع ضرب أمثلة.
- (٣) اذكر ثلاثة أمثلة على حالة العرض عديم المرونة مع بيان سبب انعدام المرونة في كل مثال.
- (٤) عدد العوامل المؤثرة في مرونة العرض.
- (٥) في كل حالة مما يأتي، احسب قيمة معامل مرونة العرض ثم حدّد نوع المرونة:
 - (أ) إذا أدى تخفيض سعر المراوح الكهربائية بنسبة ١٢٪ إلى انخفاض الكمية المعروضة منها بنسبة ١٠٪.
 - (ب) ارتفاع سعر موديل معين من سيارة (س) من ٣٠٠٠٠ ريال إلى ٣٣٠٠٠ ريال فنتج عن ذلك زيادة الكمية المعروضة من هذا النوع من ٧٠٠٠ سيارة إلى ٩٠٠٠ سيارة.

٢

العرض والطلب



نشاط إثرائي

- (١) قارن بين عرض أراضي البناء في مركز المدينة وعرض الأراضي في ضواحي المدينة. أيهما أكثر مرونة؟ ولماذا؟
- (٢) اذكر ثلاثة أمثلة من عندك على حالة العرض عديم المرونة مع بيان سبب انعدام المرونة في كل مثال.
- (٣) ناقش مع زملائك حالة السلعة التي يوجد فيها عاملان: أحدهما لصالح زيادة المرونة، والآخر بالعكس. مثال ذلك سلعة تتطلب فترة إنتاج طويلة ولكنها سلعة معمرة قابلة للتخزين. في رأيك أي العاملين سيتغلب على الآخر؟

مرونة الطلب السعرية	مرونة العرض السعرية
<p>تقيس مرونة الطلب السعرية بدرجة استجابة أو حساسية الكمية المطلوبة للتغير في سعر السلعة.</p> <p>أي أنه إذا حدث تغير معين في سعر السلعة يخبرنا مقياس المرونة ما إذا كانت الكمية تتغير بدرجة كبيرة (حساسية عالية) أم بدرجة طفيفة (حساسية منخفضة).</p>	<p>تقيس مرونة العرض السعرية بدرجة استجابة أو حساسية الكمية المعروضة للتغير في سعر السلعة.</p> <p>أي أنه إذا حدث تغير معين في سعر السلعة يخبرنا مقياس المرونة ما إذا كانت الكمية المعروضة تتغير بدرجة كبيرة (مرونة عالية) أم بدرجة طفيفة (مرونة منخفضة).</p>

العروض المرنة	العروض غير المرنة
<p>- تغير السعر بنسبة معينة يؤدي إلى تغير الكمية المعروضة بنسبة أكبر.</p> <p>- هناك حساسية كبيرة للتغيرات في السعر.</p> <p>- قيمة معامل المرونة أكبر من الواحد الصحيح $E_s > 1$</p> <p>- في ظروف الكساد، لأن مستلزمات الانتاج تكون متاحة بسهولة وبتكلفة منخفضة.</p>	<p>- تغير السعر بنسبة معينة يؤدي إلى تغير الكمية المعروضة بنسبة أقل.</p> <p>- هناك حساسية طفيفة للتغيرات في السعر.</p> <p>- قيمة معامل المرونة أقل من الواحد الصحيح $E_s < 1$</p> <p>- هناك ظروف تقيد حرية الشركة في تغيير كميات الإنتاج بدرجة كبيرة مثل المستوى المنخفض من المخزون.</p>

- (3) تذاكر مباريات الكرة: حيث مهما ارتفع سعر التذكرة يبقى عدد المقاعد محدوداً لا يمكن زيادته.
- اللوحات الأثرية والتحف: حيث أنها لا يمكن زيادة انتاجها.
 - الذهب: العرض من الذهب العالمي عديم المرونة.

- (4)- قدرة المنشآت على تخزين السلعة.
- الطاقة الانتاجية المتاحة.
 - عدد المنتجين.
 - فترة العملية الانتاجية.

(5) أ- الطلب غير مرن

$$E_s = \frac{\% \Delta Q_s}{\% \Delta P} = \frac{-10}{-12} = 8$$

ب- الطلب مرن

$$E_s = \frac{\% \Delta Q_s}{\% \Delta P} \times \frac{P}{Q_s}$$

$$\frac{3000}{7000} \times \frac{2000}{3000} = 2.8$$